

أميركا وأوروبا تحثان بغداد وأربيل على بدء "مفاوضات جدية"

كتلة الديمقراطي الكردستاني
تنتهي مقاطعتها لجلسات البرلمان

□ بغداد / المدى

بقرار المحكمة الاتحادية الذي حظر بوجبه اي دعوة للانفصال على ضوء تفسيرها للمادة الاولى من الدستور. وفي سياق المبادرات الكردية، أعلنت كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني استئناف حضورها في جلسات مجلس النواب بعد شهرين من قرار المقاطعة الذي اتخذته على خلفية تصاعد الازمة حول إجراء الاستفتاء في الاقليم والمناطق المتنازع عليها خلال ايلول الماضي. وأعلنت الكتلة الكردستانية في مجلس النواب مقاطعتها لجلسات البرلمان، في الـ ١٠ من تشرين الاول الماضي، احتجاجاً على إقرار الأخير قراراً يرفض بموجبه الاستفتاء ويطالغ إجراءاته.

وقالت كتلة الحزب الديمقراطي، في بيان لها الخميس، إن كتلة الديمقراطي الكردستاني في مجلس النواب العراقي من منطلق الشعور بالمسؤولية بالوضع الذي يمر به العراق وشعبه على مختلف الصعد وإيماناً منا بأن المشاكل تحل فقط بالتفاهم والحوار، قررنا العودة والمشاركة في جلسات مجلس النواب العراقي جنباً الى جنب مع إخوتنا وإخواننا الآخرين في المجلس. وأضافت كتلة الديمقراطي الكردستاني أنها "تعتبر إحدى أكبر الكتل في المجلس وسعت في السابق ليكون الدستور هو الحل لجميع المشاكل لاسيما المشاكل العالقة بين الإقليم والحكومة الاتحادية والرجوع إلى الشراكة الوطنية والتوافق السياسي لجميع الأطراف".

وتابعت كتلة حزب بارزاني أنها "تري أنه لو نفذ الدستور بشكل صحيح ستكون هناك فرصة لجميع الأطراف للوصول الى حل على الأساس السلام، وبهذا تكون قد حافظنا على مصالح جميع المكونات والأطراف في العراق". وطلبت حكومتها بغداد وأربيل "البدء بحوار جدي على أساس الدستور لمعالجة المشاكل بين بغداد وأربيل".



بارزاني وماكغورك في لقاء سابق

المبدولة لتسوية المشكلات، مثل الإجراءات الأمنية التي تم اتخاذها في المناطق المتنازع عليها، والاتحاد الأوروبي سيواصل مراقبة الأوضاع وتقديم المساعدات الإنسانية". وتضمنت الرسالة "دعم الاتحاد الأوروبي للحوار بين أربيل وبغداد، وشددت على أن "الاتحاد الأوروبي مستعد بشكل كامل للتشجيع وتقديم التسهيلات اللازمة لإجراء حوار مجد يسفر عن نتائج جيدة، بالتعاون مع شركائنا الدوليين، في حال طلبت الأطراف ذلك منا".

واستدركت المسؤولة الأوروبية بالقول "ليست وحدة العراق واستقراره فقط، بل إن وحدة واستقرار إقليم كردستان ومؤسساته الحكومية ذو أهمية بالغة للاتحاد الأوروبي أيضاً". وكانت حكومة إقليم كردستان قد أعلنت، الاسبوع الماضي، ترحيبها

المبدائية عن كذب، وخلال الأسابيع الماضية كان منع العنف من أي طرف من أولوياتنا، كما دعمنا المساعي الأوروبية "راقبنا بقلق التطورات

وأكدت موغريني، بحسب البيان، ان "الاتحاد الأوروبي يرحب باستعداد إقليم كردستان وجهوده الرامية

لمعالجة الخلافات مع بغداد عن طريق الحوار". وأضافت المسؤولة الأوروبية "راقبنا بقلق التطورات

الدولي لتهيئة الأجواء من أجل بدء مفاوضات جدية بين أربيل وبغداد، وهو السبيل الوحيد لحل الخلافات"، مؤكداً في الوقت ذاته أن "أربيل مستعدة دائماً لإجراء الحوار".

وفي وقت لاحق، من الخميس، تسلم رئيس حكومة إقليم كردستان رسالة من الاتحاد الأوروبي عبر ممثلها في الإقليم، تتضمن دعم الأخير لأي حوار بين بغداد وأربيل، عارضاً التدخل لتوضيح وإنجاح تلك المحادثات.

وقال بيان لحكومة إقليم كردستان، تلقت (المدى)، نسخة منه، إن "مثلة الاتحاد الأوروبي في الإقليم فيديريكا موغريني، التقت رئيس حكومة إقليم كردستان، نيجيرفان بارزاني في أربيل"، مبيناً ان موغريني سلمت لبارزاني رسالة تضمنت عدداً من المواقف بشأن التطورات الأخيرة.

ونصحت الازمة بين بغداد وأربيل عقب إجراء الاستفتاء في أيلول الماضي، والعمليات العسكرية التي أطلقتها الحكومة الاتحادية، أواسط تشرين الاول، لإعادة نشر قواتها الأمنية في المناطق المتنازع عليها، وتضع بغداد شروطاً لاستئناف الحوارات مع أربيل، بينها إعلان إلغاء الاستفتاء والسيطرة على المنافذ الحدودية.

وشدد بارزاني وماكغورك، خلال لقاء في أربيل يوم الخميس، على "ضرورة إجراء حوار جدي على أساس الدستور من أجل حل الخلافات بين أربيل وبغداد". وأكد مبعوث الرئيس الأمريكي، بحسب بيان لحكومة الإقليم، على "علاقات الصداقة بين أربيل وواشنطن، متمنياً "تعزيز العلاقات الثنائية في جميع المجالات". بدوره قدم بارزاني شكره للمساعدات الأمريكية المقدمة إلى إقليم كردستان، مشدداً على "ضرورة أن يسعى المجتمع

لجنة برلمانية توصي بإلغاء عضوية 15 نائباً كردياً

□ بغداد / المدى

إقليم كردستان وتجميد أموالهم ومفاتحة الحكومة التركية والولايات المتحدة والدول الأوروبية من أجل تجميد أموالهم ومصادرتها وتحويلها لموازنة الدولة العراقية". وعلى صعيد الإجراءات البرلمانية ضد إقليم كردستان، تلا النائب كامل الزبيدي، رئيس اللجنة المكلفة بمتابعة النواب المشاركين في استفتاء إقليم كردستان، تقريراً أشار فيه إلى "قيام اللجنة بالتحقيق والتحري بشأن النواب المشاركين وفقاً للأدلة بشأن الفعل المخالف للمادتين ١ و ٥٠ من الدستور والأمر الولائي للمحكمة الاتحادية العليا". وأكد الزبيدي "مشاركة كل من النواب فيان دخيل، وعادل نوري، وسالم جمعة، وأشواق الجاف، وعرفات كرم، وشاخوان عبد الله، ونجيبة

أوصت لجنة برلمانية بإحالة ١٥ نائباً كردياً إلى القضاء وإلغاء عضويتهم على خلفية مشاركتهم باستفتاء الإقليم. كما أراجأت رئاسة البرلمان التصويت على قرار يطالب الحكومة بمتابعة إجراءات النقط المهرب من الإقليم. وقال بيان لمجلس النواب، الخميس، إن "رئاسة البرلمان أراجأت التصويت على قرار نيابي مقدم من اللجنة القانونية بعد إشراك اللجنتين المالية والنقط والطاقة لغرض التداول بشأن القرار الذي يشدد على حث الحكومة بمتابعة الأموال المهربة من العائدات النفطية من قبل المسؤولين في الحكومة الاتحادية وحكومة

شديد بارزاني وماكغورك، خلال لقاء في أربيل يوم الخميس، على "ضرورة إجراء حوار جدي على أساس الدستور من أجل حل الخلافات بين أربيل وبغداد". وأكد مبعوث الرئيس الأمريكي، بحسب بيان لحكومة الإقليم، على "علاقات الصداقة بين أربيل وواشنطن، متمنياً "تعزيز العلاقات الثنائية في جميع المجالات". بدوره قدم بارزاني شكره للمساعدات الأمريكية المقدمة إلى إقليم كردستان، مشدداً على "ضرورة أن يسعى المجتمع

معصوم يرحب باحترام الإقليم قرارات المحكمة الاتحادية

□ بغداد / المدى

رغب رئيس الجمهورية فؤاد معصوم بإعلان حكومة إقليم كردستان التزامها بتفسير المحكمة الاتحادية العليا للمادة الأولى من الدستور، ودعا إلى البدء بحوار شامل لحل الخلافات كافة بين الجانبين على أساس الدستور. وقال معصوم، في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إنه "نرحب بإعلان حكومة إقليم كردستان العراق التزامها بتفسير المحكمة الاتحادية العليا للمادة الأولى من الدستور القاضي بحظر انفصال أي جزء من العراق وضمان وحدته وسيادته، داعياً إلى "البدء بحوار شامل لحل جميع الخلافات بين الجانبين على

أساس الدستور". وأكد رئيس الجمهورية "ضرورة عودة حياة المواطنين في إقليم كردستان إلى حالتها الطبيعية ورفع حظر الرحلات الجوية الدولية من وإلى مطاري أربيل والسليمانية وتطبيع العلاقات بين أبناء الشعب العراقي كافة، فيما طالب جميع القوى السياسية في كركوك إلى استئناف اجتماعات مجلس المحافظة في أقرب وقت لانتخاب محافظ جديد وإنهاء كل أشكال التوتر". وأضاف معصوم بـ "إعلان الحكومة العراقية التزامها بدفع رواتب موظفي إقليم كردستان وتخفيف القيود على المصارف الخاصة في الإقليم والاستعداد للحوار على أساس الدستور"، مؤكداً "لزوم عدم المساس بمصالح المواطنين وحياتهم اليومية ومستقبلهم".

وأشار المصدر إلى أن "المنصب الأمنية في كركوك تتكون من ٩٤ مديرية وقسمًا ومركزًا وشعبة حيث تم منح العرب والتركان والكرد ٣٠ منصباً لكل منهم فيما أعطي للمكون الكلدو آشوري أربعة مناصب". وأوضح المصدر الأمني أن "مهمة

لجنة بإشراف العبادي توزع 94 منصباً أمنياً بين مكونات كركوك

طالباني
يحدد موعداً
لانعقاد مجلس
المحافظة

أنهت لجنة إسناد وتغيير المناصب الأمنية في كركوك، التي شكلت من قبل رئيس مجلس الوزراء، مهامها بتوزيع 94 منصباً أمنياً بين أربعة مكونات في المحافظة. وكشفت قيادة شرطة محافظة كركوك، في 30 من تشرين الاول الماضي، أمراً بإجراء تغييرات في مناصبها أبرزها مديرية الأفضية والنواحي. وتأتي تلك الخطوات بعد نحو شهر من بسط نفوذ القوات الاتحادية على المناطق المتنازع عليها من بينها محافظة كركوك.

□ كركوك / المدى

ومن ثم اجتماعاً مع مدراء الدوائر والأقسام والمديريات ثم باشرت اللجنة بأعمالها في مقابلة جميع ضباط مديريات وزارة الداخلية في كركوك من هم برتبة عميد وعقيد، مؤكداً أن اللجنة انتهت اعمالها هذا اليوم وقامت بتوزيع جميع المناصب بالتساوي على القوميات الرئيسية كافة في المحافظة من العرب والتركان والكرد".

وأشار المصدر إلى أن "المنصب الأمنية في كركوك تتكون من ٩٤ مديرية وقسمًا ومركزًا وشعبة حيث تم منح العرب والتركان والكرد ٣٠ منصباً لكل منهم فيما أعطي للمكون الكلدو آشوري أربعة مناصب". وأوضح المصدر الأمني أن "مهمة

وأفاد مصدر أمني في كركوك، في حديث لـ (المدى) واشترط عدم ذكر اسمه، أن "لجنة إسناد وتغيير المناصب الأمنية في محافظة كركوك والمشكلة بأمر رئيس الوزراء أنهت أعمالها اليوم (أمس)، مبيناً أن "اللجنة ضمت الفريق الدكتور موفق عبد الهادي وكيل الوزير لشؤون الشرطة، والمفتش العام لوزارة الداخلية اللواء محمد مهدي، وأبو علي البصري، وكيل الوزارة للاستخبارات، واللواء مدير عام أمن الأفراد واللواء مدير عام الجنسية".

وأوضح المصدر أن "اللجنة عقدت اجتماعاً مع القادة الأمنيين

تعزية

تتقدم مؤسسة المدى

للإعلام والثقافة والفنون

بأحر التعازي لعائلة المناضلة الشيوعية

والشخصية النسوية الرائدة

بشرى برتو

التي توفيت بعد صراع مع المرض

الذكر الطيب للفقيدة والصبر والسلوان

لعائلتها وزملائها ومحبيها

فخري كريم

رئيس مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون